موسى يطلق تحالفه الأحد... والحكومة تعيد تشغيل «زاد»

«المدنيون» ينقسمون بين «الأمة» و«الديمقراطي»... و«حرب غزة» تثير جدلاً في القاهرة

القاهرة - شيماء جلال وأيمن عيسى ونسمة سمير وعلا عادل

يضع السياسي المخضرم عمرو موسى اللمسات الأخيرة لتحالفه الانتخابي، الذي يضم عدداً كبيراً من الأحزاب المدنية، التي تسعى إلى تكوين ظهير سياسي للرئيس عبدالفتاح السيسي في البرلمان المقبل، المقرر إجراء انتخاباته قبل نهاية العام الجاري، بينما واجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي هجوماً من قبل معارضين نتيجة ما اعتبروه ضعفاً في الموقف المصري حيال الأزمة الأخيرة في غزة.

في خطوة جديدة، تدخل ضمن مساعي السياسي الكبير عمرو موسى تأسيس تحالف انتخابي يضم عدداً من الأحزاب المدنية، الرامية إلى تكوين ظهير سياسي للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في البرلمان المُقبل المُقرر إجراء انتخاباته قبل نهاية العام الجاري، قال موسى في تصريح له عقب انتهاء اجتماعه مع ممثلي تلك الأحزاب مساء أمس الأول إنه من المقرر إعلان الشكل النهائي للتحالف الأحد المقبل.

الخطوة تأتي بعد أسابيع من فشل إتمام عدة تحالفات، أوضح موسى أنه تم الاتفاق على انضمام «تحالف الوفد المصري» ضمن التحالف المدني، مشيراً إلى أنه تم تكليف نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية عمرو الشوبكي والمستشار السياسي لمركز الأهرام عماد جاد بوضع وثيقة التحالف خلال 48 ساعة، على أن يتم عرضها على قيادات التحالف الأحد.

مصدر عمالي داخل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، كشف عن قرب إعلان الاتحاد انضمامه رسمياً، لتحالف «الأمة المصرية»، فيما قال الأمين العام لحزب «التجمع» مجدي شرابية لـ«الجريدة»: «موسى اقترح اسم تحالف الأمة المصرية تفادياً للأزمة التي حدثت مؤخراً بسبب رغبة حزب الوفد تسمية التحالف باسمه».

وفيما غابت أحزاب «التحالف الشعبي» و«الكرامة» و«التيار الشعبي»، بعد إعلانها تأسيس «التحالف الديمقراطي الانتخابي» كان لافتاً حضور ممثل حزب «الدستور» الليبرالي في اجتماع موسى، حيث أكد ياقوت السنوسي لـ«الجريدة» أن حضوره للوقوف على آخر التطورات، مضيفاً: «لم نتخذ قراراً حتى الآن حول المشاركة في تحالف موسى من عدمه، فيما قال رئيس حزب «التحالف الشعبي» عبدالغفار شكر لـ «الجريدة»: «التحالف الديمقراطي» لن ينضم إلى تحالف «الأمة» بقيادة عمرو موسى.

أموال «الإخوان»

في الأثناء، عقد رئيس مجلس الوزراء المصري إبراهيم محلب اجتماعاً وزارياً أمس لبحث عدد من الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن الأوضاع الأمنية، كما عقد محلب اجتماعاً مع لجنة إدارة أموال جماعة «الإخوان»، حيث بحث أعمال اللجنة الخاصة بتنفيذ حكم محكمة القاهرة لـ«الأمور المستعجلة» القاضي بالتحفظ على أموال الجماعة.

وفي حين أكد محلب خلال الاجتماع ضرورة اهتمام اللجنة فيما تباشره من إجراءات التحفظ بعدم الإضرار بالعاملين في الشركات المتحفظ عليها، أوضحت اللجنة أنه تم الانتهاء من إعادة تشغيل 60% من فروع الشركة «زاد» وانتظام المستحقات المالية الخاصة بالموردين المتعاملين مع الشركة والعاملين بها، موضحة أن اللجنة تدرس إعادة تشغيل باقي الفروع حفاظا على حقوق العاملين، مشيرة إلى أن سبب الإرجاء يعود إلى تحقيق الشركة خسائر تجاوزت 20 مليون جنيه مصري.

حرب غزة

في الأثناء، وجهت قوى المعارضة المصرية انتقادات واسعة لسياسات النظام الحالي، برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي تولى مهام منصبه منذ شهر، إزاء تعامله مع الأحداث التي شهدها قطاع غزة الفلسطيني وتعرضه لعدوان إسرائيلي جديد.

وعبرت الرئاسة المصرية، مساء أمس الأول عن قلقها الشديد من استمرار تصاعد الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير إيهاب بدوي إن الرئيس السيسي تلقى مساء أمس الأول اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لمناقشة الأوضاع، موضحاً أن «مصر تجري اتصالات مكثفة مع الأطراف المعنية لوقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، وتحميل الجانب الإسرائيلي مسؤولياته كاملةً بوصفه قوة احتلال».

المتحدث الرسمي باسم «الخارجية» المصرية السفير بدر عبدالعاطي طالب الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني بالالتزام باتفاق التهدئة، الذي سبق التوصل إليه بين الطرفين في 2012، موضحاً أن مصر تتحرك حالياً للحيلولة دون إراقة مزيد من دماء المدنيين.

الناشط اليساري كمال خليل، قال إن بيانات الإدانة عديمة الجدوى، واصفاً التحرك المصري إزاء الأحداث الأخيرة في غزة بـ«الضعيف». بدوره رأى المتحدث الرسمي لحزب «التجمع» نبيل زكي في حديث لـ«الجريدة» أن «مصر أصبحت منشغلة بشؤونها الداخلية»، فيما انتقد القيادي بـ«التيار الشعبي» معصوم مرزوق الموقف المصري، واصفاً إياه بـ«الضعيف».

المحلل السياسي عبدالله السناوي، قال لـ«الجريدة» إن بيان الرئاسة حول أحداث غزة، يحتوي على فكرة أساسية هي استخدام الرئاسة لفظ الاحتلال الإسرائيلي لأول مرة، بينما وصف رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية سعدالدين إبراهيم بيان الرئاسة بـ«المعقول».

مصريون ينتظرون الإفطار على «موائد الرحمن» في حي خان الخليلي وسط القاهرة أمس الأول (أ ف ب)

واشنطن تناور القاهرة بـ «الأباتشي»

القاهرة - أيمن عيسى

كشف مصدر عسكري مصري مسؤول لـ«الجريدة» أمس أنه لا توجد حتى الآن أي مؤشرات إيجابية على قرب إرسال الولايات المتحدة الأميركية 10 مروحيات من طراز «أباتشي» المقاتلة، رغم تأكيد وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال زيارته للقاهرة 22 يونيو الماضي اعتزام بلاده إرسالها قريباً، لدعم مصر في مجال مكافحة الإرهاب، خصوصاً في سيناء.

وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها ستسلم مصر المروحيات، في خطوة اعتبره البعض إنهاءً لتعليق المساعدات الأميركية التي تم فرضها على مصر عقب الإطاحة بحكم «الإخوان»، وهو ما لم يحدث حتى الآن.

ورداً على سؤال حول ما نشر عن صفقة عسكرية أميركية جديدة إلى مصر بقيمة 69 مليون جنيه، تتضمن معدات عسكرية وطبية وتدريبات لوجستية، قال المصدر: «ما تعطيه الإدارة الأميركية باليد اليمنى تأخذه باليسرى، هذه الصفقة إن حدثت لا تعد مؤشراً على تغير نوعي في العلاقات من جانب الإدارة الأميركية، التي لم تتضح مواقفها حتى الآن بشكل يؤكد التحسن في العلاقات الثنائية».

سلة أخبار

«حقائق 30 يونيو» تطلب لقاء «العفو الدولية»

طالبت لجنة «تقصي حقائق 30 يونيو» أمس منظمة «العفو الدولية» بتقديم كل ما لديها من معلومات وأدلة على الوقائع التي حدثت في الفترة من 30 يونيو 2013 إلى 3 يونيو 2014. ودعت اللجنة ممثل المنظمة إلى اللقاء بعد إعلانها في بيان صحافي ما سمته «تفشي التعذيب والقبض والاعتقال التعسفي ووجود مؤشر عن تراجع كارثي لحقوق الإنسان في مصر بعد عام من عزل محمد مرسي».

لجنة تقصي الحقائق أكدت في بيان لها، حرصها على رصد كل الأحداث، وصولاً إلى الحقائق، وترحيبها بأي تعاون يقدم معلومات «وافية ومحددة»، وأدلة على الانتهاكات المذكورة، لتحقق فيها اللجنة وتضع ما تصل إليه من نتائج في تقريرها.

البحيرة: ضبط شبكة إرسال إذاعي بحوزة «إخوان»

تمكنت قوات الأمن في محافظة البحيرة من ضبط خلية إخوانية مكونة من 11 شخصا، بحوزتهم شبكة إرسال إذاعي متصلة بالقنوات المعادية للدولة المصرية. كانت معلومات وردت إلى جهاز الأمن الوطني ورجال المباحث، مفادها قيام عدد من كوادر التنظيم بتكوين خلية إرهابية تستهدف استغلال المشاكل الجماهيرية لتحريض العامة ضد النظام القائم، حيث تم ضبط خلية من 11 عضواً وبحوزتهم شبكة إرسال إذاعي، بالقنوات المناهضة للدولة المصرية ومطبوعات وأوراق تنظيمية ولافتات مسيئة للحكومة والرئيس.

براءة شيخ ثورة 25 يناير

قضت محكمة جنح السويس ببراءة الشيخ أحمد فتحي أحد ثوار 25 يناير وعضو «تكتل شباب السويس» من التهم المنسوبة إليه، وعلى رأسها الانتماء إلى جماعة محظورة تهدف إلى هدم الدولة. كانت النيابة العامة بالسويس، أحالت فتحي للمحاكمة بعد أن اتهمته التحريات الأمنية بالانتماء إلى جماعة محظورة، وهو ما نفاه المتهم خلال التحقيقات والمحاكمة. كان تكتل «شباب السويس»، أصدر بياناً، أكد فيه أن الشيخ فتحي ليس له علاقة بجماعة «الإخوان» وأنه كان ضدهم وشارك في تظاهرات 30 يونيو.

«عيَّاش».. سائق لم يرفع أجرة «الميكروباص»

القاهرة - إسماعيل سلامة

لو أخبرتَ مصرياً عن سائق سيارة أُجرة لم يرفَع تعريفة الركوب بعد قرار الحكومة زيادة أسعار المحروقات قبل يومين لاتهمك بالكذب، لكن حين يحالفه الحظ بالركوب مع السائق مجدي عيّاش (58 عاماً)، من حي فيصل الشهير بمحافظة الجيزة إلى ميدان التحرير وسط القاهرة، سيكتشف أمراً يندر أن يتكرر.

عيّاش، يعمل سائقاً منذ عشرين عاماً، يمتلك سيارة أجرة تتسع لـ 14 راكباً، فاجأ زبائنه، بالإبقاء على تعريفة الركوب كما هي دون زيادة، بواقع جنيه ونصف الجنيه، «أقل من ربع دولار»، بدلاً من جنيهين، كما فعل غالبية زملائه من السائقين.

يقول عيّاش مفسّراً قراره عدم زيادة الأجرة: «الحكومة أقرَّت للسائقين زيادة تعريفة الركوب بعشرة قروش، والناس لا تتعامل بهذه العملات المعدنية منذ سنوات، لذلك رأيت عدم زيادة الأجرة من الأساس، والحمد لله، الأمور تسير بشكل جيّد، هناك بالطبع أناس جشعون ومستغلون، لكن حين تعمل بضمير فإن الله يبارك عملك».

وأضاف لـ«الجريدة»، التي رافقته في رحلة الذهاب من فيصل إلى التحرير ظهر أمس الأول :«زيادة سعر الوقود قرار جيد، لأن الاقتصاد في وضع سيئ، عشرة جنيهات بالنسبة لي لا تعني شيئا، لكنها تعني الملايين بالنسبة للحكومة، وأرجو أن تذهب حصيلة زيادة أسعار الوقود إلى دعم الصحة والتعليم وصيانة محطات توليد الكهرباء، حتى لا يتكرر انقطاع التيار الكهربائي كما يحدث حالياً بشكل يومي».

يضيف: «سيارتي تعمل بالسولار، وأسير في الشوارع ملتزماً بالقانون، ولا مشكلات لديّ في ما يتعلق بالمخالفات أو غير ذلك».

ابتسم عيّاش، رداً على سؤال بشأن مشاركته في الانتخابات الرئاسية الماضية، وقال :«انتخبت الرئيس عبدالفتاح السيسي طبعاً، وأنتظر منه توفير فرص عمل للشباب للقضاء على البطالة، وأن يتم إصلاح مشكلات البلد في الطرق والمواصلات»، وتابع: «من المهم أيضا محاربة الفساد والرشاوى، وأن يسود القانون على الجميع».

يعمل عيّاش، الذي ينتظر بلوغ عامه الستين بعد عامين اثنين، بين السادسة صباحاً والواحدة ظهراً كل يوم، ولديه ثلاثة أبناء، أماني حاصلة على ليسانس الحقوق، ونيرمين مُدرسة، وهاني حاصل على بكالوريوس نظم معلومات.

جدل حول الترسيم الإداري للمحافظات

القاهرة - شيماء جلال ونسمة نصَّار

حالة من الترقب سادت الشارع المصري، انتظاراً لما سيخرج عن الترسيم الجديد للمحافظات، الذي تعهد بتنفيذه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بُغية خلق حالة من اللامركزية، فضلاً عن توفير فرص عمل جديدة للمواطنين، واستصلاح نحو 200 ألف فدان صالحة للزراعة.

وفي الوقت الذي قرر فيه رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب تشكيل لجنة ترسيم الحدود الجديدة للمحافظات، برئاسة وزير التنمية المحلية اللواء عادل لبيب، كلف السيسي وزير الإسكان مصطفى مدبولي بإعداد ملف كامل عن إعادة ترسيم الحدود واستحداث محافظات جديدة.

من جانبها، تعكف وزارة الإسكان حالياً على إعداد ملف الترسيم والمشكلات التي من الممكن أن تنتج عنه، ووضع حلول لها، ويشمل الملف إعادة تقسيم الظهير الصحراوي بين المحافظات، تمهيداً لاستصلاح نحو 200 ألف فدان موزّعة على المحافظات، وإنشاء شبكة الطرق والكباري لربط المحافظات بحدودها الجديدة.

ووفقاً لمصادر فإن الترسيم يستهدف استحداث 6 محافظات، هي محافظات «توشكى»، و«العلمين»، و«جبال السخنة»، و«وسط سيناء»، و«سيوة»، و«الواحات»، واستحداث ظهير صحراوي، ومنفذ بحري لكل محافظة خصوصا محافظات الصعيد، التي عانت خلال السنوات الماضية إهمالا شديدا أثر في مستوى الخدمات فيها.

وفي خطوة ربما تكون بداية لتنمية حقيقية لمحافظة سيناء الحدودية مع إسرائيل، من المنتظر أن يشمل الترسيم الجديد، تقسيم سيناء إلى 3 محافظات، هي شمال وجنوب ووسط سيناء، حتى يمكن السيطرة عليها إدارياً وأمنياً، وفي ما يخص محافظات الصعيد، فقد تم تعديل حدودها لتمتد إلى سواحل البحر الأحمر، ليصبح هناك مدن شاطئية بالمنيا وبني سويف وأسيوط وقنا وسوهاج.

الحوثيون يقتربون من صنعاء بعد سيطرتهم على عمران

عشرات الآلاف ينزحون عن المدينة وحصيلة القتلى تتجاوز 400

اقترب المسلحون الحوثيون أكثر من العاصمة اليمنية صنعاء، بعد أن احكموا سيطرتهم على مدينة عمران (50 كلم شمال صنعاء) أمس الأول، بعد معارك بينهم وبين «اللواء 310» في الجيش اليمني الذي يقوده العميد حميد القشيبي، القريب من اللواء النافذ علي محسن الأحمر، ومسلحين قبليين وآخرين ينتمون الى «التجمع اليمني للإصلاح» (الإخوان المسلحين) استمرت منذ فبراير الماضي.

واحتدمت المعارك في الأيام الخمسة الأخيرة في مدينة عمران، ما أسفر عن مقتل العشرات، بينما ذكرت مصادر محلية أن الحصيلة قد تتجاوز 400 قتيل.

وقال الهلال الأحمر اليمني مساء أمس الأول إن «حوالي عشرة آلاف أسرة نزحت من مدينة عمران وضواحيها بسبب احتدام المواجهات»، موجهة نداء استغاثة لأن خمسة آلاف أسرة أخرى تحاول الهرب من عمران لكنها عاجزة عن ذلك.

وساد هدوء حذر أمس في عمران، بينما حملت اللجنة الأمنية العليا الحوثيين مسؤولية سلامة قائد «اللواء 310» المحتجز لديهم، والذي أفادت تقارير إعلامية غير مؤكدة بأنه قتل.

وأضافت اللجنة أن «الحوثيين هاجموا واستولوا على المصالح والمرافق الحكومية والوحدات العسكرية والأمنية بالمحافظة، ومنها إدارة أمن المحافظة وإدارة شرطة السير وفرع قوات الأمن الخاصة وغيرها من المصالح والمؤسسات والمرافق التابعة للدولة».

يذكر أنه تم التوصل سابقا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في عمران في 4 يونيو، ومن ثم في 22 يونيو بين الجيش اليمني والحوثيين، إلا أن الاتفاقين سرعان ما انهارا.

وحملت اللجنة الرئاسية المكلفة انهاء التوتر في محافظة عمران والمناطق المحيطة بها شمال اليمن جماعة الحوثي كامل المسؤولية عن الأحداث والتطورات المأساوية التي شهدته وما يترتب عليها من تداعيات تهدد أمن واستقرار الوطن.

الى ذلك، قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس، غداة لقائه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إن «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجه بمساعدة ودعم اليمن على مختلف المستويات وبصورة عاجلة من أجل تجاوز الظروف الصعبة والحساسة التي يمر بها».

واعتبر ان «هذا الموقف وفي هذه الظرف ذو أهمية بالغة بكل الأبعاد والمعاني، وسيكون مخلدا في وجدان أبناء الشعب اليمني ولن يطويه النسيان أبدا».

(صنعاء - أ ف ب، رويترز، د ب أ، كونا)

عائلات يمنية من عمران تلجأ إلى صنعاء أمس هروباً من المواجهات (أ ف ب)

إندونيسيا: المتنافسان على الرئاسة يعلنان فوزهما

أعلن حاكم جاكرتا جوكو ويدودو وخصمه الجنرال السابق برابويو سوبيانتو أمس فوزهما في الانتخابات الرئاسية في اندونيسيا ثالث ديمقراطية في العالم، قبل انتهاء الاقتراع.

وأعلن حزب حاكم جاكرتا فوزه بعد صدور التقديرات الأولية لمعاهد استطلاع للرأي التي تشير الى تقدمه على خصمه.

وقالت رئيسة الحزب الديمقراطي الاندونيسي للنضال ميغاواتي سوكارنوبوتري في مؤتمر صحافي قبل ساعة ونصف الساعة من انتهاء التصويت إنه «يمكن إعلان جوكو ويدودو رئيسا من 2014 الى 2019».

وتفيد تقديرات أولية أن جوكو ويدودو الملقب بجوكوي جاء في الطليعة بـ53 في المئة من الأصوات مقابل 47 في المئة للجنرال السابق برابويو سوبيانتو، إلا أن الأخير أعلن أنه فاز مع المرشح لمنصب نائب الرئيس هاتا راجاسا مؤكدا حصوله على «دعم وتفويض الناخبين في اندونيسيا».

وجاء إعلان الجنرال السابق بعيد رفض مدير حملته الانتخابية الاعتراف بهزيمته. وقال محفوظ ام دي إن «العملية مازالت جارية». وأضاف «استنادا إلى استطلاعات معاهدنا الانتصار في صفنا». وسيطرت هواجس الانتهاكات الانتخابية على الإندونيسيين مع بدء عملية التصويت في الانتخابات الرئاسية أمس والتي تنافس فيها حاكم ويدودو وسبيانتو.

وتداولت وسائل الإعلام المحلية توقع حدوث انتهاكات مثل شراء الأصوات، لاسيما في القرى والمناطق النائية وتقديم رشاو لمسؤولين تابعين للمحكمة الدستورية في اللجان الانتخابية ومراكز الاقتراع لتزوير نتائج الانتخابات.

(جاكرتا - أ ف ب)